



*Corresponding author:

Aya Mahmoud shakir

Ministry of Education

Iraq, Baghdad

Email: Autaaya165@gmail.com**Keywords:**

Cognitive distortions ,

Mentally gifted students

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 19 Nov 2022

Accepted 8 Feb 2023

Available online 1 Apr 2023

The Cognitive distortions in mentally gifted student in Baghdad

A B S T R U C T

The study aims at investigating the effect of (Cognitive distortions) in the mentally gifted student , in mentally gifted Schools in Baghdad, As well as checking whether there are differences in the level of Cognitive distortions according to the variables of gender, and school stage. In order to achieve the goal, the researcher used the descriptive approach, on a simple intentional sample It consisted of (50) male students, with (25) male students (25) " In order to know the (Cognitive distortions) in the students, the researcher adopts (Al-Alawi 2013)scale which is consists of (48)items. The results of the study were showed that the level of Cognitive distortions among the students was high, meaning that there is Cognitive distortions among the outstanding students. The results also showed that there were no statistically significant differences in the level of Cognitive distortions to the gender variable. However, there are statistically significant differences to the variable of the educational stage.

© 2023 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/>

التشوهات المعرفية لدى طلبة مدارس المتفوقين في بغداد

م.م اية محمود شاكر/وزارة التربية/مديرية الكرخ الاول/العراق-بغداد
الخلاصة:

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن (التشوهات المعرفية لدى الطلبة المتفوقين) في مدارس المتفوقين في بغداد ، وكذلك التحقق عما اذا كان ثمة فروق في مستوى التشوهات المعرفية وفق متغيرات (الجنس، والمرحلة الدراسية)، ومن اجل تحقيق الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي ،على عينة قصدية بسيطة تكونت من (50) طالباً طالبة بواقع (25) طالباً (25) طالبة . حيث كانت اداة الدراسة المستخدمة مقياس العلوي (2013) ، الذي يتكون من (42) فقرة . وقد اظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التشوهات المعرفية لدى الطلبة كان عالياً اي وجود تشوهات معرفية لدى المتفوقين كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائية في مستوى التشوهات المعرفية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور ، وتعزى لمتغير المرحلة الدراسية ، وايضا اشارات النتائج الى عدم وجود تفاعل بين متغيري الجنس والمرحلة الدراسية في مستوى التشوهات المعرفية.

مشكلة البحث

إنّ ظاهرة (التشوهات المعرفية) تتميز بأنها سلبية في تفسير الاحداث التي لا تستند على أساس واقعي، فقد يكون لها تأثير سلبي على سلوك الفرد ، وايضا على العواطف كما تؤثر على جودة حياتهم وتكيفهم بالسلب، وأن مفهوم التشوه المعرفي يعوق الانسان في ادراكاته، في هذه الحالة فأن الانسان يحمل احكاما سلبية مسبقة عن الموقف، ويكون لنفسه دوافع سلبية دفيئة ومعلومات لا يحكمها المنطق ، وبالتالي تؤثر على سلوكياته حيث ذكر (ارون بيك) في أن النظرية المعرفية تقترح أن التصورات السلبية للفرد يمكن أن تعكس التشوهات المعرفية عن ذاته، وأن الشخصية وخبرات الماضي، تكون المعتقدات الاساسية عن التلوث المعرفي المتمثل في (الذات، العالم،المستقبل) ومن ثم يمكن ان توجه الأحكام في المستقبل ،لذلك تعد التشوهات المعرفية بمثابة الافكار السلبية التي تؤثر سلبا في قدرة الفرد على مواجهة احداث الحياة ، ومن ثم قدرته على التكيف مما يؤدي الى ردود فعل انفعالية زائدة لا تتلاءم مع الحدث او الموقف، فقد احس الباحث من خلال عمله كمرشد تربوي في احدى مدارس المتفوقين وجود افكار خاطئة وغير منطقية لدى بعض طلاب الاعدادية عند تعاملهم مع متطلبات الحياة، وبذلك يمكن ان تتلخص مشكلة البحث بالتساؤل الاتي:

هل توجد تشوهات معرفية لدى الطلبة في مدارس المتفوقين ؟

اهمية البحث

يتسم المراهقون ذوو التفكير المشوه بضعف المشاعر العاطفية تجاه الآخرين، فهم يتصرفون دون اظهار أي تعاطف مع أحداث ومشاكل الآخرين ،ولا يهتمون بالكلمات الجارحة التي يقولونها أو الافعال غير المسؤولة والمؤذية التي يمارسونها (Martin & Dahlen, 2005). كما ويتصفون بالجمود الفكري والميل الى الحدية والى عدم التعاطي مع الآخر، في حين الآخرون يميلون الى اظهار الخضوع وضعف الاستقلالية عند التفاعل مع الآخرين (أبو شعير ، 2007). ولاشك أن ذلك يقود هؤلاء المراهقين الى الشعور بالعجز وعدم المعنى والاهمية في الحياة،ومما لاشك فيه ان هذه التشوهات المعرفية والادراكات غير المنطقية لها اثارا سلبية عدة في شخصيات هؤلاء المراهقين لذلك فقد لا يتمكنون عن التفاعل بصورة سوية مع الآخرين نتيجة لهذه الافكار والمعتقدات الجامدة وغير المرنة التي يتبنوها ويتصرفون على اساسها اثناء تفاعلهم مع المحيطين بهم وقد يظهر هذا الاضطراب في ضعف قدرتهم على التكيف مع ضغوط الحياة وضعف علاقاتهم الاجتماعية(عكاشة وراشد والخليدي وفخر الاسلام،1999).

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1-التشوهات المعرفية لدى طلبة مدارس المتفوقين .

3-دلالة الفرق الاحصائي في التشوهات المعرفية تبعا لمتغيري (الجنس ، المرحلة الثالث متوسط، والرابع اعدادي)

حدود البحث

1 – الطلبة المتفوقين

2- كلا الجنسين، ذكور وأناث

3-المتغير (التشوهات المعرفية)

4-العام الدراسي 2022-2023

تحديد المصطلحات

التشوهات المعرفية : Cognitive distortions

يعرفها ارون بيك 1995 Aron beck

تركيبات أو صيغ ثابتة يعتنقها الفرد عن ذاته والعالم والمستقبل بتضخيم السلبيات من شأن الايجابيات وتعميمات مفرطة وتوقع الكوارث والشخصنة ولوم الذات والمبالغة في المستويات ومعايير الداء واستنتاجات عشوائية وتجريدات انتقائية تؤثر في التكوين المعرفي للفرد في كيفية ادراكه وتفسيره للاحداث . (الشمري ،2013 : 41)

وعرفها كليمر 2009 clemmer

مصطلح يستخدم لوصف نمط من التفكير أو حديث النفس، عن طريق تفكير الفرد التلقائي عن أحداث الحياة في اطار سلبي وتؤدي المشاعر مثل حزن ، الغضب ، والخل ، والقلق ، واليأس . (Clemmer 2009)

وقد تبنت الباحثة تعريف (بيك: 1995) بوصفه معبرا عن جوهر نظرية التشوهات المعرفية لـ (Beck 1995) وهي النظرية المتبناة في ها البحث اطارا مرجعيا في القياس وتفسير النتائج.

التعريف الاجرائي للتشوهات المعرفية : [الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس العدوى الانفعالية المستخدم في هذا البحث].

الاطار النظري

نظرية بيك

المنظور المعرفي perspective Cognitive

إن الطريقة الرئيسية في العمل بالمنظور المعرفي هي تصحيح النماذج الخاطئة في تفكير الفرد فالتركيز يتمحور على اسلوب تفكير الفرد وسلوكياته ومشاعره ولكي يتم فهم العلاقة التبادلية بين التفكير والانفعال والسلوك. ونظرا لوجود علاقة وثيقة بين المعرفة والانفعال والسلوك فعندما يفكر الفرد فانه يتفاعل ويتصرف وعندما يكون الفرد متحمسا فهو يفكر ويسلك (كحلة، ب،ت : 17) فاذا كان التفكير المصاحب للسلوك او الانفعال يتميز بالعلاقة ، فسيكون سلوك الفرد وانفعالاته ايجابيين، بينما اذا كان التفكير غير منطقي فأن سلوك الفرد وانفعالاته سيكونان على درجة عالية من السلبية (ابراهيم ، 1980 : 197).

وقدم (Beck , 1979) مصطلح التشوهات المعرفية ليشير الى ان المعاني والافكار التي يشكلها الفرد حول الحدث او الموقف تكون خاطئة ولا تمثل بالضرورة مكونات الواقع الفعلي، وتشمل التشويه المعرفية اخطاء في المحتوى المعرفي للفرد ، وان التشوه المعرفي يمكن المبالغة فيه كما وكيفا، وتظهر (التشوهات المعرفية) عندما تكون معالجة المعلومات غير فعالة وغير دقيقة وبالتالي تكون الاعتقادات والمخططات لدى الفرد عرضة للتشوه المعرفي (فايد 2007 : 143-142).

ويذكر بيك ان التشوهات المعرفية لها أثر في ثلاثة أبعاد ترتبط بالفرد وهي :-

- 1-ذاته :- اذ يميل الفرد في التقليل من ذاته وينظر الى نفسه بطريقة سلبية ويتصف بسمات شخصية عامة.
- 2-عالمه ودوافعه :- يشعر الفرد أن المجتمع يحمله أكثر من طاقه ويعتقد أنه متلى بالمعوقات التي تحول دون تحقيق اهدافه .
- 3-المستقبل:-يعتقد الفرد أن تجاربه وخبراته غير السارة الذي يعاني منها في الحاضر سف تؤثر على مستقبله ويشر بالاحباط والقلق لكل مهمة عليه قيامها أي ينظر الى المستقبل نظرة تشاؤمية. (أبو اسعد وعربيات، 2009:231).

احساسا بأهمية تأثير العوامل المعرفية الإدراكية على إثارة الاضطرابات فقد نمت بعض الفنيات العلاجية للتأثير المباشر في طريقة التفكير بهدف العلاج النفسي ومن أهمها :

1-استبدال الافكار المرضية بأفكار سليمة: الاستجابات الانفعالية التي تحدث خلال التفاعل بالمواقف المختلفة ، لاتحدث بسبب هذه المواقف ولكن نتيجة لادراكنا وتفكيرنا في هذه المواقف فشعورنا بلاكتئاب او الحزن الشديد اثر العجز عن تحقيق هدف معين او خسارة شيء ما او موضوع هام لا ينشأ بسبب هذه او العجز،ولكن بسبب ما ينسججة لفرد من تصرات سوداء حول هذه الحوادث، ومن ثم يستطيع الفرد ان يستبدل تفسيراته المرضية للمواقف التي يمر بها أفكار اصح تساعد على التوافق وتجنب الانفعالات الحادة التي يلجأ اليها عادة تفسيره للأمور.

2-التوجه المباشر والتربية : قد نفكر بطريقة انهزامية تدعو لليأس او الاكتئاب لاننا لانعرف البدائل الصحية من التفكير البناء ولهذا يتضمن العلاج المعرفي عملية اعادة تربية وضرورة التحاور مع المريض بكل الطرق الممكنة حتى يمكنه استبدال فكرة بفكرة، وحتى يتبين له الجانب الخاطي من معتقداته.

3-الرفض المستمر للأفكار الخاطئة مع الاقناع يساعد على كش جوانب الخطأ في الافكار السابقة .

4-تعلم طرق جديدة لحل المشكلات العاطفية والسلوكية تؤدي الى تنمية القدرة على حل المشكلات،واكتشاف ان هناك طرقا بديلة لتحقيق اهداف اكثر واقعية.

5-التغيير من الاهداف نفسها يساعد الشخص على التعديل من سلوكه الاجتماعي والنفسي خاصة ان كانت الاهداف التوقعات غير معقولة(عبدالقوي،2011: 63)

الدراسات السابقة

التشوهات المعرفية وعلاقتها بالادمان على استخدام الانترنت لدى طلبة المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير)

وتهدف دراسة (محمد صالح عاصلة ، 2018) الى التعرف على التشوهات المعرفية وعلاقتها بالادمان على استخدام الانترنت لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عرابة في فلسطين،كما يهدف الى بحث الفروق في التشوهات المعرفية تبع لمتغيرات الجنس، الصف المدرسي،وتكونت العينة الدراسة من (247) طالبا وطالبة ، ومن ثم استخدام الأدوات التالية (مقياس التشوهات المعرفية المعد من قبل كوفينو (Covino,2013)

تعريب الباحث ، ومقياس الادمان على استخدام الانترنت، أعداد كيسيير وآخرون (Keser,et.al,2013) ، وباستخدام اختبار (ت) كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة احصائية في مستوى التشوهات المعرفية لدى الطلبة تعزى لمتغيري الجنس، والصف المدرسية.

دراسة (الشمرى 2013)

التشوهات المعرفية والعدوى الانفعالية وعلاقتها بالشخصية الهدمية (دراسة ماجستير)

اجريت دراسة على عينة من طلبة جامعة بغداد وهدفت الى ايجاد العلاقة بين متغيرات البحث الثلاثة وكذلك التعرف على التشوهات المعرفية، وبلغت عينة البحث من (400) طالب وطالبة وكلا الاختصاصين العلمي والانساني وهدفت الى معرفة العلاقة بين التشوهات المعرفية وللمتغيرين الآخرين، وقد قام الباحث بتبني مقياس التشوهات المعرفية ل(ارون بيك) والمكون من (45) فقرة وقد أستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية (أسلوب المجموعتين المتطرفتين، طريقة التجزئة النصفية معادلة سبيرمان براون، وطريقة اعادة الاختبار) وأشارت النتائج الى وجود التشوهات المعرفية لدى مختلف الجنسين الذكور والاناث وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات الثلاثة.

اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث واختيار العينة والاجراءات التي استخدمتها الباحثة في اعداد ادوات البحث والوسائل الاحصائية المستخدمة فيه .

اولاً: مجتمع البحث

ويمثل مجتمع البحث الحالي (50) طالب وطالبة من المدارس الاعدادية للمتفوقين والمتفوقات الحكومية ، في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2022-2023 وقد تم اختيارها بالطريقة القصدية.

الجدول (1) يمثل ذلك

الجنس		المرحلة الدراسية		المدرسة
اناث	ذكور	الاعدادي	المتوسط	
25	25	13	12	ثانوية الفردوس للمتفوقات
25	25	13	12	ثانوية المتفوقين للبنين

العينة :- جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث لاجراء دراسته على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (العزاوي، 2008، ص161) يجب ان تكون العينة ممثلة للمجتمع و ان يكون حجم العينة مناسب (النجار ، 2010، ص150) وتمثل عينه البحث الحالي 34% من مجتمع البحث وقد تم اختيارها بالطريقة القصدية .

ادوات البحث

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس مقياس التشوهات المعرفية لـ (العلوي 2013) ، واشتمل مقياس على (48)سؤالا، تكون الاجابة عليها من خلال اربع بدائل (وافق بشدة، اوافق، ارفض بشدة (وتعطى الدرجات (1,2,3,4) عند التصحيح، لجميع الفقرات ويتم حساب الدرجة الكلية لكل مفحوص بجمع درجات اجاباته على فقرات المقياس كلها، لذلك كانت اعلى درجة للمقياس (0.25 ± 3.32) اقل درجة (1.40 ± 0.15) والمتوسط الحسابي (8328) وبانحراف معياري (0.44356).

صدق الاداة

يعد المقياس المستخدم صادقا حيث استخرج له صدق البناء من قبل ايزنك وولسون وللتأكد على صدق المقياس وصلاحيته في قياس ما وضع لقياسه طبق على (35)طالب وطالبة خارج العينة الاصلية، واستخرج معامل الارتباط بيرسون للاتساق الداخلي من خلال ارتباط الاسئلة مع الدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط على جميع الاسئلة الثبات (0.84) وجميعها كانت دالة احصائيا عند مستوى (0.05) والصدق بلغ (0.89).

الثبات

يشير الثبات الى استقرار النتائج واتساقها وتجانسها وعدم تغييرها (اي ان الاختبار موثوق به) (عبدالخالق ، 1996: 127) وانه يعني كذلك التناسق بين اجزاء الاختبار واعطاء تقديرات ثابتة حتى لو تكرر على العينة وتحت الظروف نفسها (البطش وأبو زينة، 2007: 135)

وتم استخراج معامل الثبات للبحث الحالي بطريقتين هما:-

1-طريقة اعادة الاختبار:-

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة كم (50) طالبا وطالبة وتم اعادة تطبيق للمقياس على العينة نفسها بعد مدة اسبوعين، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة في التطبيقين، اذ بلغ معامل الثبات لمقياس التشوهات المعرفية (0.84) وهو معامل ثبات جيد .

2-طريقة الفاكرونباخ:-تعد معادلة الفاكرونباخ من اكثر المعادلات في حساب معامل الثبات لانه يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس، فضلا عن انه يعطي دليلا على دقة المقياس ويسمى ايضا (معامل الاتساق الداخلي) (عودة والخليلي، 1988: 355)

وتعتمد هذه الطريقة على الانحراف المعياري للمقياس والانحراف المعياري للفقرات المفردة، ولتحقيق ذلك اعتماد (50) استمارة وهي نفسها التي استعملت في استخراج الثبات عن طريق اعادة الاختبار وطبقت معادلة الفاكرونباخ وبلغ معامل ثبات المقياس (0.81) وهو معامل ثبات جيد.

نتائج الدراسة ومناقشتها

الهدف الاول

التشوهات المعرفية لدى الطلبة في مدارس المتفوقين ؟

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس التشوهات المعرفية على العينة البالغة (50) وبعد قيامها بتدقيق وتصحيح الاجابات حصلت عينة البحث على المتوسط حسابي (3.8328) وبانحراف معياري (0.44356)، تبين ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (1.949) هي اصغر من قيمة مربع كاي الجدولية (3.84) ودرجة حرية (1) مما يشير الى ان عينة هذا البحث تتصف بالتشوهات المعرفية (والجدول يوضح ذلك) وتؤكد نتيجة هذه الدراسة ان عينة البحث لديهم تشوهات معرفية تطابقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة العلوي 2013 التي اكدت وجود تشوهات معرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

الهدف الثاني

تعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التثوهات المعرفية تبعا لمتغيري (الجنس، المرحلة) وتحقيقا للهدف تم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ،اذ بلغ متوسط الحسابي للذكور (3.8328) وبانحراف معياري (0.44356) ،في حين بلغ المتوسط الحسابي للاناث (4.6296) وبانحراف معياري (2.0332) والجدول يوضح ذلك وكانت نتائج الجدول تبين ان ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية تبعا لمتغير (الجنس)، اذ بلغت القيمة الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1)

وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث في التثوهات المعرفية

العدد الكلي 50: الاناث 25 و الذكور 25

الجدول 1: التكرار والنسبة المئوية وفق الجنس النوع الاجتماعي

ت	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
1	ذكر	25	% 50.00
2	أنثى	25	% 50.00
	المجموع	50	%100
	قيمة مربع كاي - Chi-Square χ^2	---	NS 0.00
NS: لا توجد دلالة معنوية. درجات الحرية : 1 ، قيمة مربع كاي الجدولية: 3.84 .			

الجدول 2: الاناث 25 طالبة/ المرحلة الثالث متوسط والرابع اعدادي

ت	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	ارفض	ارفض بشدة	المعنوية	المعدل \pm SD	الرتبة
1	ان لم تكن معي فانت ضدي	1	3	17	4	**	0.27 \pm 2.04	12
2	اما ان نكون عظماء في الحياة واما ان نكون عظاما تحت الارض	3	3	17	2	**	0.41 \pm 2.28	8

9	0.33± 2.24	**	2	18	2	3	ان لم اكمل دراستي بنجاح فهي نهايتي	3
17	0.17± 1.84	**	4	21	0	0	ارى ان الحياة اما سعادة دائمة او تعاسة دائمة	4
16	0.42± 1.88	**	3	22	0	0	انا لا اؤمن بالحل الوسط في أي مشكلة او قضية	5
15	0.25± 1.92	**	15	2	3	5	مشاعري اتجاة الناس اما حب شديد او كره شديد	6
18	0.17± 1.80	**	15	4	2	4	اعتقد ان المستقبل اسوء من الحاضر	7
9	0.35± 2.24	**	5	14	1	5	اتوقع الفشل في دراستي	8
12	2.04 0.27±	**	13	3	4	5	دائما ما اتوقع حدوث اشياء محزنة في اي وقت	9
13	0.14± 2.00	**	13	3	5	4	اشعر ان حياتي مقبلة على مشاكل مختلفة	10
2	0.43 3.24	**	3	4	2	16	اشعر بخطر دائم يهدد مسيرتي الدراسية	11
1	0.25± 3.32	**	4	1	3	17	اعتقد ان المستقبل يحمل لي اشياء غير سارة	12
10	0.26± 2.20	**	12	3	3	7	اتوقع ان تواجهني مشكلة كل يوم	13
4	0.32± 3.04	**	5	4	1	15	استيائي من الحياة يعني من مواصلة دراستي	14
11	0.31± 2.08	**	15	1	1	8	اشعر باتي غير محظوظ	15
12	0.37± 2.04	**	13	3	4	5	اذا لم يتفق الناس معي فهذا يعني انني لست جيد	16
11	0.28± 2.08	**	15	1	1	8	دائما ما اعتقد ان الناس يتكلمون عني بسوء	17
18	0.15± 1.40	**	15	10	0	0	اذا اختلف أي شخص معي في الرأي معنى هذا انه لا يحبني	18
7	0.32± 2.40	*	5	10	5	5	عندما اختلف بالرأي مع عائلتي اشعر باننني ليس لي قيمة بينهم	19
16	0.19± 1.88	**	12	7	3	3	الحياة مصالح شخصية فقط	20
6	0.31± 2.68	**	3	4	16	2	انا شخص غير مرغوب فيه	21
3	0.38± 3.16	**	4	8	13	5	انا عديم الفائدة والقيمة	22
5	0.29± 3.00	**	5	10	10	5	اشعر باتي انسان فاشل	23

18	0.21± 1.80	**	10	10	5	0	حياتي لا معنى لها	24
11	0.28± 2.08	**	15	1	1	8	حياتي مجرد اخفاقات	25
12	27± 2.04	**	13	3	4	5	اذا طلب احد مساعدتي فهذا دليل على ضعفه	26
14	0.25± 1.96	**	13	4	4	4	اعطي الامور حجما اكبر من حجمها الطبيعي	27
5	0.29± 3.00	*	5	10	10	5	اشعر بنفسي أفضل الجميع	28
12	0.27± 2.04	**	13	3	4	5	النقاش مع الناس لا اهمية ولا قيمة له	29
11	0.32± 2.08	**	15	1	1	8	مهما قدمت للآخرين اشعر اني اقل قيمة منهم	30
11	0.29± 2.08	**	14	2	2	7	حين انظر الى الآخرين اشعر اني اقل قيمة منهم	31
5	0.29± 3.00	*	5	10	10	5	اشعر اني لم احقق شيئا له معنى او اهمية	32
11	0.32± 2.08	**	15	1	1	8	افسر الاحداث اكثر مما تحتمل (اعمل من الحبة قبّه)	33
6	0.35± 2.68	**	3	4	16	2	فشلت مرة لذلك سافشل دوما	34
5	0.29± 3.00	*	5	10	10	5	حدثت اشياء في حياتي كرهتني بكل الحياة	35
6	0.41± 2.68	**	3	4	16	2	كل شي افعلة يصبح سينا	36
11	0.32± 2.08	**	15	1	1	8	العالم الذي اعيش فيه ظالم على الاطلاق	37
5	0.29± 3.00	**	5	10	10	5	اشعر ان الكل يتامر علي	38
12	0.27± 2.04	**	13	3	4	5	الحياة كلها ماسي	39
5	0.27± 3.00	**	5	10	10	5	اعتقد ان المجتمع بأكمله فاسد ومنحرف	40
6	0.42± 2.68	**	3	4	16	2	يبدو ان كل شيء لا جدوى منه وتافه يحدث كل موقف سيء بسبب خطأ مني	41
5	0.29± 3.00	*	5	10	10	5	يحدث كل موقف سيء بسبب خطأ مني	42
11	0.32± 2.08	**	15	1	1	8	ارى ان اصدقائي يقعون في المشاكل بسببي	43
5	0.27± 3.00	*	5	10	10	5	انا اسبب الضيق لكل من اعرفه	44
11	0.32± 2.08	**	13	2	5	5	اشعر ان زملائي يصابون بالملل مني	45
6	0.42± 2.68	**	3	4	16	2	ان ما يحدث لي بسبب انفعالي	46
15	0.24± 1.92	**	14	3	4	4	يجب ان اكون محبوب لكل من يعرفني	47
5	0.29± 3.00	*	5	10	10	5	يجب ان انجر كل شيء بنفسي والا اتهمني الآخرون بالضعف	48

--	* 0.881	--	--	--	--	--	قيمة LSD (T-test)
* (P≤0.05)، دلالة معنوية. ** (P≤0.01)، دلالة عالية المعنوية.							

الجدول 3: الذكور 25 طالبة/ المرحلة الثالث متوسط والرابع اعدادي

ت	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	ارفض	ارفض بشدة	المعنوية	المعدل \pm SD	الرتبة
1	ان لم تكن معي فانت ضدي	10	10	2	3	**	0.35± 3.08	5
2	اما ان نكون عظماء في الحياة واما ان نكون عظاما تحت الارض	2	6	10	7	**	0.18± 2.12	18
3	ان لم اكمل دراستي بنجاح فهي نهايتي	20	2	2	1	**	0.42± 3.64	2
4	ارى ان الحياة اما سعادة دائمة او تعاسة دائمة	2	2	20	1	**	0.19± 2.20	16
5	انا لا اؤمن بالحل الوسط في أي مشكلة او قضية	1	2	21	1	**	0.17± 2.12	18
6	مشاعري اتجاة الناس اما حب شديد او كره شديد	1	1	23	0	**	0.19± 2.12	18
7	اعتقد ان المستقبل اسوء من الحاضر	1	1	22	1	**	0.32± 2.08	19
8	اتوقع الفشل في دراستي	1	2	20	2	**	0.26± 2.08	19
9	دائما ما اتوقع حدوث اشياء محزنة في اي وقت	3	4	3	14	**	0.24± 1.76	21
10	اشعر ان حياتي مقبلة على مشاكل مختلفة	1	19	4	1	**	0.32± 2.80	6
11	اشعر بخطر دائم يهدد مسيرتي الدراسية	1	3	19	2	**	0.19± 2.12	18
12	اعتقد ان المستقبل يحمل لي اشياء غير سارة	3	3	14	4	**	0.22± 2.12	18
13	اتوقع ان تواجهني مشكلة كل يوم	1	18	4	2	**	0.38± 2.72	8
14	استياني من الحياة يعني من مواصلة دراستي	16	1	3	5	**	0.37± 3.12	4
15	اشعر بانني غير محظوظ	2	3	1	19	**	0.14± 1.52	22
16	اذا لم يتفق الناس معي فهذا يعني انني لست جيد		1	2	22	**	0.13± 1.16	28
17	دائما ما اعتقد ان الناس يتكلمون عني بسوء	16	3	2	3	**	0.35± 3.20	3
18	اذا اختلف أي شخص معي في الرأي معنى هذا انه لا يحبني	1	14	5	5	**	0.26± 2.44	14

20	0.13± 1.84	**	4	1	12	1	عندما اختلف بالرأي مع عائلتي اشعر بأنني ليس لي قيمة بينهم	19
27	0.17± 1.32	**	20	3	1	1	الحياة مصالح شخصية فقط	20
25	0.16± 1.40	**	17	5	0	2	انا شخص غير مرغوب فيه	21
25	0.19± 1.40	**	20	2	1	2	انا عديم الفائدة والقيمة	22
24	0.18± 1.44	**	20	2	0	3	اشعر بانني انسان فاشل	23
23	0.18± 1.48	**	20	1	1	3	حياتي لا معنى لها	24
27	0.21±1.3	**	20	3	1	1	حياتي مجرد اخفاقات	25
7	0.29± 2.76	**	5	3	10	7	اذا طلب احد مساعدتي فهذا دليل على ضعفه	26
23	0.24± 1.48	**	18	3	3	1	اعطي الامور حجما اكبر من حجمها الطبيعي	27
24	0.17± 1.44	**	17	6	1	1	اشعر بنفسي افضل الجميع	28
25	0.24± 1.40	**	20	1	3	1	النقاش مع الناس لا اهمية ولا قيمة له	29
25	0.19± 1.40	**	21	2	2	1	مهما قدمت للآخرين اشعر اني اقل قيمة منهم	30
24	0.23± 1.44	**	20	2	0	3	حين انظر الى الآخرين اشعر اني اقل قيمة منهم	31
26	0.16± 1.36	**	20	2	2	1	اشعر اني لم احقق شيئا له معنى او اهمية	32
28	0.17± 1.16	**	22	0	1	1	افسر الاحداث اكثر مما تحتمل (اعمل من الحبة قبه)	33
29	0.08± 0.96	**	22	1	0	0	فشلت مرة لذلك سأفشل دوما	34
23	0.20± 1.48	**	21	2	0	3	حدثت اشياء في حياتي كرهتني بكل الحياة	35
25	0.18± 1.40	**	20	2	1	2	كل شي افعله يصبح سينا	36
1	0.43± 3.80	**	21		1	3	العالم الذي اعيش فيه ظالم على الاطلاق	37
25	0.17± 1.40	**	5	4	15	2	اشعر ان الكل يتامر علي	38
11	0.26± 2.56	**	5	3	15	2	الحياة كلها ماسي	39
8	0.28± 2.72	**	4	2	16	3	اعتقد ان المجتمع بأكمله فاسد ومنحرف	40
13	0.25± 2.48	**	6	2	16	1	يبدو ان كل شيء لا جدوى منه وتافه يحدث كل موقف سيء بسبب خطأ مني	41

42	يحدث كل موقف سيء بسبب خطأ مني	1	8	10	6	**	0.20± 2.16	17
43	ارى ان اصدقائي يقعون في المشاكل بسببي	1	16	3	5	**	0.31± 2.52	12
44	انا اسبب الضيق لكل من اعرفه	2	17	1	5	**	0.35± 2.64	10
45	اشعر ان زملائي يصابون بالملل مني	1	15	3	3	**	0.22± 2.32	15
46	ان ما يحدث لي بسبب انفعالي	3	14	3	3	**	0.27± 2.52	12
47	يجب ان اكون محبوب لكل من يعرفني	3	15	3	4	**	0.30± 2.68	9
48	يجب ان انجر كل شيء بنفسى والا اتهمني الاخرون بالضعف	2	17	2	4	**	0.35± 2.68	9
	قيمة (T-test) LSD	--	--	--	--	--	* 1.068	--
* (P≤0.05)، دلالة معنوية. ، ** (P≤0.01)، دلالة عالية المعنوية.								

الجدول 4: معامل الصدق والثبات لمحاور وفقرات استمارت الاسبانة لموضوع الدراسة

الدرجة	الادلة
0.89	الصدق
0.84	الثبات

التحليل الإحصائي: Statistical Analysis

استعمل البرنامج الإحصائي SAS- Statistical Analysis System (2018) في تحليل البيانات لدراسة العلاقات المطلوبة وفق اهداف الدراسة للعوامل والفقرات ضمن المحاور المختلفة ووفق الفرضيات المطلوبة التي شملتها الدراسة الحالية (مقياس التشوهات المعرفية)

لدى طلبة المرحلة الثالث متوسط والرابع اعدادي) وقورنت الفروق المعنوية بين النسب المئوية (تم حسابها من تقسيم الجزء على الكل والضرب في 100) بأختبار مربع كاي (χ^2 - Chi-Square) -كاً² وعلى مستوى معنوية او احتمالية 0.05 و 0.01 ، ومعادلة مربع كاي χ^2 :

$$(O - E)^2$$

$$\chi^2 = \Sigma \text{-----}$$

إذ أن: O يمثل القيمة أو العدد المشاهد (Observed) و E يمثل العدد أو القيمة المتوقعة (Expected) و Σ هي مجموع.

أما توزيع χ^2 فإنه يحدد بعد معرفة درجات الحرية (d.f.) والتي تحسب وفق المعادلة:

$$d.f. = k - 1$$

إذ أن: k يمثل عدد الفئات أو المجموعات أو المظاهر (Classes).

وتم حساب الوزن لكل فقرة من مجموع ضرب الاعداد لكل جواب في درجة الجواب التي تم تحديدها وفق الاهمية (وافق بشدة = 4 ، اوافق = 3 ، ارفض = 2 ، ارفض بشدة = 1) ومن ثم التقسيم على العدد الكلي والتي مثلت مجموع درجات الاهمية انفة الذكر وبالتالي تم ترتيبها من الاعلى الى الادنى.

كما تم تقدير معامل الصدق و الثبات (معامل كرونباخ ألفا).

$$\text{حساب الصدق الظاهري} = \frac{\text{مجموع نسب الفقرات التي اتفق عليها المحكمين}}{\text{عدد المحكمين}} \times 100$$

ملاحظة:

* تعني معنوي 0.05. Significant ($P \leq 0.05$).

** تعني عالي المعنوية 0.01. Highly Significant ($P \leq 0.01$).

NS غ.م: ليست ذات دلالة معنوية.

يعني * ($P \leq 0.05$)، دلالة معنوية. ، ** ($P \leq 0.01$)، دلالة عالية المعنوية.

التوصيات

1- قيام وزارة التربية بلاشتراك مع المدارس بعمل برامج وورش عمل وندوات لتدريب الطلبة المصابين بالنتشوهات المعرفية للتحكم بها بالاتجاه الايجابي .

2- ضرورة قيام قسم الارشاد التربوي في مديريات التربية الاهتمام بالمرشدين التربويين من خلال تزويدهم بالبرامج الارشادية لكي يتسنى لهم العمل على تنمية افكار الطلاب الصحيحة وتعديل الافكار الخاطئة والمشوهة لما لها من دور هام وتأثير مباشر على جميع الانشطة.

المقترحات

1- عمل دراسات عن التشوهات المعرفية لدى عينات اخرى من مراحل تعليمية مثل طلبة الجامعة، طلبة المدارس الاهلية الخاصة.

2- دراسة التشوهات المعرفية وعلاقتها ب (القلق من المستقبل، التحصيل الدراسي، أساليب التفكير) .

المصادر

ابراهيم، عبدالستار (1980) : العلاج النفسي الحديث قوة الانسان ، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت.

أبو أسعد ، يوسف (2009) : الثقة بالنفس ، الطبعة الاولى ، دار النهضة للنشر والطباعة ، القاهرة -مصر.

اسلام أسامة محمود العصار (2015): التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المراهقين بقطاع غزة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الاسلامية، غزة. بتاريخ 15 / 6 / 2018 ، الساعة 30:5.

الشمري، عمار عبد علي حسن (2013): التشوهات المعرفية والعدوى الانفعالية وعلاقتها بالشخصية الهدمية لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد، العراق.

الفرحاتي ، محمود (1997) : دراسة تنبؤية للعجز المتعلم والتشوهات المعرفية في ضوء بعض البيئة التعليمية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

عبد القوي، مروة سعيد عويس محمد (2011): التوجه العدمي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بكل من التشوه المعرفي والقلق الوجودي، اطروحة دكتوراه، كلية التربية-جامعة حلوان ،مصر.

عكاشة، أحمد وراشد، سها والخليدي، عبدالمجيد وفخر الاسلام محمد. (1999): اضطرابات الشخصية في المرشد في الطب النفسي (ص ص 188-195) منظمة الصحة العالمية، المكتب الاقليمي لشرق المتوسط

فايد ، حسين (2007) : دراسات في السلوك والشخصية ، القاهرة، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع.

عبد القوي، مروة سعيد عويس محمد (2011): التوجه العدمي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بكل من التشوه المعرفي والقلق الوجودي، اطروحة دكتوراه، كلية التربية-جامعة حلوان ،مصر.

محمد يحيى صالح عاصلة (2018): التشوهات المعرفية وعلاقتها بالادمان على استخدام الانترنت لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عرابة. رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة عمان العربية، كلية التربية، الاردن

معالي، ابراهيم باجس (2011): فاعلية برنامج تدريبي يستند الى نظرية (beck) في خفض الاكتئاب وتحسين التكيف لدى طلبة الجامعة الاردنية م3، ع 35، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس.

المصادر الاجنبية

O Brien, D. , (2016). The Association of Cognitive Distortions, Problems with self-Concept, Gender and Age in Adults Diagnosed with Attention-Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) . Ph.D. Philadelphia College of Osteopathic Medicine.

Beck , A, Judith , B , (1995) : Cognitive therapy Basics and Beyond , The Guilford press. Guilford press

Martin, R. & Dahlen, R. (2005). Cognitive emotion regulation in the prediction of depression anxiety, stress and anger. Personality and Individual Differences 39(7),1249-1260 .

SAS. (2018). Statistical Analysis System, User's Guide. Statistical. Version 9.6th ed. SAS. In st. Inc. Cary. N.C. USA.